

## المطران عطا انا حنا: التعدي على الاقصى هو تعد على كنيسة القيامة



قال رئيس اساقفة سبسطية للروم الارثودكس المطران عطا انا حنا في منبر القدس بمناسبة يوم القدس العالمي، تحية لكل المدافعين عن القدس باعتبارها عاصمة لفلسطين، الفلسطينيون جميعا يتصدون للاحتلال ويقولون لا لقمعه وظلمه.

قال رئيس اساقفة سبسطية للروم الارثودكس المطران عطا انا حنا في منبر القدس بمناسبة يوم القدس العالمي، تحية لكل المدافعين عن القدس باعتبارها عاصمة لفلسطين، الفلسطينيون جميعا يتصدون للاحتلال ويقولون لا لقمعه وظلمه.

أيها الأحياء. أيها الإخوة والأخوات الأعزاء. في يوم القدس العالمي. من القدس أحييكم :

موجها رسالة الوفاء و التقدير والمحبة والأخوة لكل واحد منكم. لكل أولئك الذين يدافعون عن القدس لكل أولئك الذين يتحدثون عن القدس. باعتبارها عاصمة لفلسطين، و باعتبارها حاضنة لتاريخنا وتراثنا وأهم مقدساتنا الإسلامية والمسيحية. يطيب لي أن أشارككم في يوم القدس العالمي.

في هذا اللقاء الأخوي. مؤكدا لكم. بأن القدس كانت وستبقى لأهلها. وسياسات الاستعمار والاحتلال فيها هي باطلة وغير قانونية وغير شرعية، والفلسطينيون جميعا يتصدون للاحتلال ويرفضون سياسات الاحتلال ويقولون لا وألف لا للاحتلال وممارساته وقمعه وظلمه الذي يستهدف شعبنا الفلسطيني كله وخاصة في مدينة القدس.

في القدس أيها الأحياء. مقدساتنا وأوقفنا الإسلامية والمسيحية مستهدفة ومستباحة. هنالك إستفزازات خطيرة. وممارسات غير مقبولة تستهدف المسجد الأقصى المبارك.

ونحن بدورنا نوجه تحية الوفاء والتقدير لكل أصحاب الفضيلة والسماحة ولكل الأحياء المرابطين المدافعين عن الأقصى ونقول لكم. بأن التعدي على الأقصى هو تعدي على كنيسة القيامة، ومن يعتدي على المسلمين في مقدساتهم يعتدي على المسيحيين في مقدساتهم، وكما يستهدف الأقصى هكذا تستهدف أيضا مقدساتنا وأوقفنا المسيحية. إن أولئك الذين يتآمرون على الأقصى بهدف تقسيمه زمنيا ومكانيا هما ذاتهم المتآمرون على المسيحيين في أوقافهم ومقدساتهم وحتى في أعيادهم. لا يريدوننا أن نحتفل في أعيادنا.

لا يريدوننا أن نعبر عن انتمائنا وتعلقنا بالقدس ومقدساتها هما يتمنون ويعملون على أن يحزم المقدسين أمتعتهم ويغادروا مدينتهم وهذا لن يحدث المقدسيون باقون. المقدسيون مرابطون المقدسيون مدافعون حقيقيون بإسم الأمة كلها عن هذه البقعة المباركة وعن هذه المقدسات سواء كانت إسلامية أم مسيحية. المقدسيون ومعهم الفلسطينيون جميعا ومعنا الأحرار من أبناء أمتنا العربية وكل المسلمين والمسيحيين الأحرار المؤمنين بعدالة هذه القضية. معا، وسويا نحن في خندق واحد وكعائلة واحدة ندافع عن القدس ولن ينجح الاحتلال في سرقة القدس من أهلها وأصحابها.

ونحن أصحاب البيت المقدسيون والفلسطينيون هما أصحاب القدس. ولن نتخلى عن واجبنا و عن حقنا في أن نكون. حماة للقدس ومقدساتها وهويتها العربية الفلسطينية .

أيها الأحياء. في يوم القدس العالمي

أوجه ندا حارا أولا للفلسطينيين. بضرورة أن يتوحد أن يضعوا الانقسامات جانبا وأن يكون موحدين لأن وحدة الفلسطينيين هي قوة لهما في الدفاع عن أنبل وأعدل قضية عرفها التاريخ الإنساني الحديث. ندائي أوجهه إلى أمتنا العربية من المحيط إلى الخليج (الفارسي) إلى المسلمين في كل مكان وإلى المسيحيين في كل مكان توحدوا دفاعا عن القدس التي هي أمانة في أعناقنا وفي يوم القدس العالمي نؤكد بأنه لا

يضيع حق وراءه مطالب. نحنى إكراما وإجلالا ووفاءا لدماء شهدائنا ونحى أبطالنا في سجون الاحتلال.  
نحى كل أبناء الشعب الفلسطيني المناضلين وكل الأحرار من أبناء أمتنا العربية وأصدقائي فلسطين  
والقدس في كل مكان. ستبقى القدس لنا. عاش يوم القدس العالمي وكل الأيام هي للقدس. وكل الأحرار  
حيثما كانوا وأينما وجدوا يقفون إلى جانب القدس.  
ولكم منى كل الشكر والشكر والتحية والامتنان